الرائد

السنة : ٢٣ — العدد : ١٩ — ٦ جمادى الثانية ١٤٠٢هـ/١- أبريل ١٩٨٢م

الافتتاحية :

العمل الإسلامي والمساعدات الخارجية

نشطت أخيراً حركات ومنظمات في كثير من المناطق الهندية لتعبئة الرأي ضد تغيير الدين ، واستخدمت هذه الحركات وسائل مختلفة لتحويل الانتباه ، وادعت أن مؤامرة تدبر ضد الديانة الهندوكية . وحاولت أن تلقن أفراد الجالية الأخلاقية في الهند أن تغيير الدين يرجع إلى الإغراء المالي . الأموال الخارجية التي تصل إلى الهند ، ترد من القنوات الرسمية ، وهي تقيد وتسجل وتصرف مصارفها كليا . و لا تشكل هذه الأموال التي ترد إلى الجمعيات الاسلامية إلا قدراً ضئيلا من الثروة التي تصل إلى الجهات الاخرى . فان المؤسسات الحكومية تتلقى القدر الأكبر من الأموال العربية ، لأعمال البناء ، و الاستعمار ، و التنمية ، حتى الألعاب الرياضية و التي تستفيد منها الأغلبية ، وليس فيها نصيب المسلمين إلا ضئيلا لايعبأبه ، ثم تصل إلى الهند مبالغ ضخمة من العاملين من غير المسلمين في بلاد الخليج والدول العربية الأخرى ، و هي أضعاف ما تتلقاه الهيئات الاسلامية ، وتصرف هذه المبالغ علاوة على الحياة العامة ، في إنشاء المعابد ، وتمويل النشاطات التبشيرية ، وتتلقى الحركات المتطرفة التي تعادي المسلمين كذلك مساعدات من العاملين من غير المسلمين في البلاد العربية ، فان نسبة المسلمين العاملين في البلاد الاسلامية لا تشكل إلا جزءاً يسيراً من أفواج العاملين المتزايد ، و لا يذكر ذلك من لديه أدنى معرفة بالحقائق و الأرقام فالهجرة الفنية و العمالة في الخارج ، و ما تدره البلاد من ثروة وبهذا الاعتبار إن المطالبة بوقف الأموال العربية ، مطالبة لا تستند إلى منطق العقل و الحكمة السياسية ، وإنما تقوم على العاطفة المتطرفة ، و هي مطالبة سلبية لا يلجأ إليها إلا الذين أغلقوا الحق الطائفي ، و أعمام عداء الاسلام و المسلمين ، و الذين يضللون المصلحة الطائفية على المصلحة القومية .

إن الأموال الخارجية التي تتمكن بعض المنظمات الاسلامية أو الأفراد من الحصول عليها لا يبلغ في الحجم قدراً يحدث أي تغيير في مجرى الحياة الاسلامية في هذا البلد المترامي الأطراف ، الذي ينشر فيه المسلمون ، ويتوزعون في مناطق واسعة ، وثانية ، فاذا كان للاموال الأجنبية أي أثر في الحياة ، فانه يلاحظ في المشاريع الرسمية للاعلاء ، أو في نشاطات التبشير التي تنفق عليها الدول الأوربية ، لأن بضعة الاف ريال ساعد حظ أي جمعية اسلامية للحصول عليها بعد جهود مضنية ، لا تكاد لانشاء بناية واحدة ، أو تحمل النفقات العادية ، فضلا عن توزيعها على المدارك لتغيير الدين .

أن عمل الدعوة الاسلامية في الهند ، لم يرتبط بالوسائل الخارجية . لأنها مهما تضخمت لاتستطيع أن تستوفي حاجة هذا البلد الواسع ، فتقدم معظم المؤسسات الاسلامية على الموارد المحلية المحدودة ، وتقضي مراسها بالكفاف ، وروح التضحية ، و التقشف ، و قد أصبح ذلك سمة الدعوة الاسلامية في الهند ، سواء كان ذلك مجال التعليم أو التربية ، أو الاعلام ، فكم من مؤسسات لا تملك بناية . و إنما تقوم بأعمالها في بنايات مؤجرة ، وليس لها موظفون ، وإنما تكتفي بالمتطوعين ، و العاملين الذين لا يرجون جزاء و لا شكورا و أجرهم على الله ، فتعيش هذه المؤسسات بمستوى عادي . وكثير منها يعاني أصعب ظروف المعيشة ، ورغم ذلك يستمر العمل الاسلامي ، و كل من يجمع الاحصائيات الواردة ، و العارف بالمؤسسات الاسلامية يصل إلى هذه النتيجة . فأين هذه الأموال المتدفقة ؟

لقد آثر المسلمون في الهند منذ عهدهم الأول أن لايرتبط عمل الدعوة والتعليم بالوسائل كل الثانية ، واحتفظوا بهذا الطابع ، فصاروا دائما يرددون الكلام ، و الابتلاء ، و احتفظوا بحريتهم ، وذلك هو سر بقاء الوجود الاسلامي في الهند ، في وجه التحديات ، و الانقلابات .

إنهم جديرون على البقاء باسلامهم ، و تفانيهم ، و علومهم ، و عزموا أن يسيروا مع الحياة بذاتيتهم ، وأصالتهم ، و ثوابتهم ، و شعارهم ، و تحمدالله على أن هذه الميزة لا تزال مصونة ، و باقية في القلوب ، و في الأعمال ، وذلك هو المشع الذي لايقطع ، والمعين الذي لا ينضب .

والله ولي التوفيق

لا تهيئ كفني

لا تهيئ كفني .. ما مت بعد
أنا إسلامي .. أنا عزته
أنا تاريخي .. ألا تعرفه
أنا صحرائي التي ماهزمت
لا تهيئ كفني .. يا سيدي
طارق يخطب في فرساته
وصلاح الدين ما فارقنا
وهنا (معتصم) ينبعه
قسما ما قنز الخوف إلى
مادما الفتح الاسمخت
لا تهيئ كفني .. مازال لي
لا تقرنك مني عمدأتي
لا يغرنك نصل مومل
لا يغرنك عبد مرجف
لا تهيئ كفني .. يا سيدي
أومأت لي عزة محبوبة
وبدأ لي مسجد مكتئب
ذكر الاسراء فاهتز أسي
أيها المسجد يامسرى الهدى
الصليبيون أمس ارتحلوا
إن ما ضيع في ساح الوغى
لم يزل في أضلعي برق ورعد
أنا إسلامي .. أنا عزته
أنا تاريخي .. ألا تعرفه
أنا صحرائي التي ماهزمت
لا تهيئ كفني .. يا سيدي
طارق يخطب في فرساته
وصلاح الدين ما فارقنا
وهنا (معتصم) ينبعه
قسما ما قنز الخوف إلى
مادما الفتح الاسمخت
لا تهيئ كفني .. مازال لي
لا تقرنك مني عمدأتي
لا يغرنك نصل مومل
لا يغرنك عبد مرجف
لا تهيئ كفني .. يا سيدي
أومأت لي عزة محبوبة
وبدأ لي مسجد مكتئب
ذكر الاسراء فاهتز أسي
أيها المسجد يامسرى الهدى
الصليبيون أمس ارتحلوا
إن ما ضيع في ساح الوغى
لم يزل في أضلعي برق ورعد
أنا إسلامي .. أنا عزته
أنا تاريخي .. ألا تعرفه
أنا صحرائي التي ماهزمت
لا تهيئ كفني .. يا سيدي
طارق يخطب في فرساته
وصلاح الدين ما فارقنا
وهنا (خطين) ثارات وبجد
نحو (حمورية) شيب ومرد
راعة النارس ما اهتز الفرند
غضبة الصحراء فالكثبان أسد
في صمود الشم الشماء وعد
لا يموت الثأر لكن يستعد
في عروقي .. فأنا منه أحد
بانتهائي .. لا يموت الحر عبد
لي مع الفجر مواثيق وعهد
روعتني من خيام الأسر هنه
دنسته بوحول البغي ربه
ولا إسرائيل في الحراب جنه
إن ومد الله حق لا يصد
وغدا يمضي الصليب المستبد
في سوى ساحاتها لا يستقر

غازي القصيبي

AL-RAID

FORTNIGHTLY — REGD NO LW/NP 66 — P.O. BOX 93 LUCKNOW 226007 INDIA

أخبار وتعليقات : خالد بركات علي

معرض إسلامي للفنون والعلوم والهندسة في أمريكا ....

يفتح معرض اسلامي للفنون الجميلة ، و الهندسة ، وعلوم الطبيعة ، والتكنالوجية باسم «التراث الاسلامي» بالمتحف العلمي الطبيعي في هوستن بالولايات المتحدة الامريكية ، وهذا للمرض صورة مصغرة للتاريخ الاسلامي لمدة أربعة عشر قرناً في جميع البلدان الاسلامية تقريبا ، منها المغرب ، و دوله ، الشرق الأوسط ، آسيا الجنوبية ، و شرق آسيا .

أوضح الرئيس ريجان جيلده المناسبة في رسالة له أن هذا المعرض يحمل القيم التي تقدسها نحن الامريكان من حرية في العبادة ، و تسامح في الدين وعلاقات إيجابية مع الأمة الاسلامية و الشعب الاسلامي ، كما أعرب عن أمله في أن الشعب الامريكي سيفيد من هذه المناسبة العظيمة ، التي يوفرها لهم هذا المعرض .

و نماذج الفنون الجميلة التي قدمت في هذا المعرض تشتمل على أشكال و ألوان من الاثاث من تماثيل الطين الأملس المحروقة في القرن الثامن إلى أحدث الأثاث الصينية ، و مرايا الفزين ، وأنواع من نسيج رائع جديد ، و فخيم مزدان بالرسوم و الصور ، و نسخ القرآن الكريم بعضها مكتوبة بالحروف المذهبة الذهبية .

وقيم معرض الهندسة الاسلامية بالموديلات و الصور ، و عرض كذلك فيلم « اهل الاسلام » وعلى الجملة ما قدم ٢٥٠ نوعا في هذا المعرض الذي اقيم في جانب البناء الجديد للمتحف العلمي الطبيعي ، يستوقف نظر الزائر و يثير عجبه ما وصل إليه المسلمون في الزمن القديم من القمة في العلوم الرياضية والفلكية وتركيب الادوية .

اهتمت بقيام هذا المعرض لجنة احتفال القرن الرابع عشر الهجري بواشنطن التي يديرها سيفرو ليم آركرفرد ، و سيقام هذا المعرض في ١٢/مايو ويستمر إلى ٢٠/ مايو في هوستن ، ثم يقام في سان فرانسكو ، وتيوبورك ، و واشنطن بامريكا ، وفي تورنتو بكندا .

المجاهدون الأفغان يشكلون جبهة متحدة

اعلنت سبع منظمات للمجاهدين الأفغان الوحدة تحت قيادة زعيم واحد للقيام بجهود موحد ضد قوات الاحتلال السوفيتية في أفغانستان .

و اتفق المجاهدون على أنهم ان يتفاوضوا على القوات السوفيتية إلا بالتعاون والتعاضد فيما بينهم ، وقد أدلى بهذا التصريح متحدث عن المنظمة ، السيد نجيب الله ، و صرح أنه لابد أن تقاتل في عقر أفغانستان . كما يجب علينا أن نتحد و نتعاون فيما بيننا .

و شكلت هذه المنظمات اثنى عشرة لجنة باسم الوحدة الاسلامية ، كما أن هذه المنظمات قد اتفقت واتحدت في مكان واحد في وجه تزايد نشاطات المجاهدين في أفغانستان ونسائل القوات الرسمية إلى صفوفهم . قررت حكومة كارمل العميلة أن تظهر انتسابها إلى الإسلام ، وعقد لهذا الغرض مؤتمر الحزب الشيعي الديمو قراطي بأفغانستان ، و طالب أن تطبق المبادئ الاسلامية و الاشتراكية معاً في البلاد .

و حضر هذا المؤتمر ثمانمائة مندوب ، كما صرحت اذاعة كابول ، و عقد هذا المؤتمر لتشكيل مجلس الرئاسة الذي يشتمل على احد وخمسين عضوا . وجاء في قرار انه ينهج سياسة احترام المذهب الاسلامي ، و الالتزام بالتقاليد الدينية .

و قد ازمع بيرك كارمل في خطبة له على رفع مستوى الشعب و تحسين أحوال القبليين الساكنين على الثغور ، و تخطيط خطة موثرة ضد ما وصفه بالرأسمالية و الطبقية .

واتفق المؤتمر على تقرير مجلس الحزب المركزي الذي قدمه الرئيس بيرك كارمل .

و وجه كارمل - وهو يتحدث مع الاعضاء المنتخبين للحزب - نداء التضامن و الوحدة ليمكن الاستمرار في تحقيق اهداف الثورة الاشتراكية ، كما نادى زعماء الدين و الملة أن يتعاونوا مع الحكومة لدعم البلاد وتنميتها .

الإتحاد السوفيتي يدبر التخريب في باكستان

كشف المجاهدون الافغان أن الاتحاد السوفيتي حاول أن يدخل المخربين إلى باكستان وايران ، بطريق أفغانستان ، ولكنه لم ينجح في تحقيق هذه المحاولة ، لأن المجاهدين حالوا دونها ، أدلى بهذه التصريحات زعيما الحركة الاسلامية مولانا فريد الدين باكتيا و مولانا عبد الحميد - وهما يتحدثان مع الصحفيين - وصرحا انهما عائدا اربعين رجلا حاولوا التدخل ، وقالا إنهما نهادولة باكستان بنشاطات هؤلاء المخربين ، وذكرا حلات المجاهدين الناجحة ، وصرحا أن الاتحاد السوفيتي لا يملك الخروج على الشوارع إلا بالدبابات العسكرية.

روسيا تواجه نقصا غذائيا ناميا

ذكرت المصادر الامريكية أن الفصل الزراعي للاتحاد السوفيتي قد فشد في هذا العام كذلك ، و إن الحكومة تستورد أربعين مليونا و مليونين و نصف مليون طن من المواد الغذائية لتسد حاجة مائتي مليون وسبعين مليون نسمة من الشعب ، كما استوردت ثلاثين مليونا واربعة ملايين طن من المواد الغذائية في السنة الماضية .

الرسميين لمكافحة التمييز العنصري وطالبوا بالمساواة ، وانتقدوا الهندوكية و وصفوها بأنها تقوم على الطائفية و الاستغلال الطبقي .

بقية المنشور على ص ٥

لبعض الثورات ، و اطرائها . ثم انقلاب هذه الصحافة عليها عندما تلت أحداث أخرى ، ثم تلك مواقف غامضة لا يتبينها إلا من تأمل في ثنايا الكلام و أطواء الفكرة .

و إذا كان هذا هو نقطة الضعف في صحافتنا الاسلامية فلننظر كيف نقوم بعلاجه ؟ وكيف تكون مصادرنا صحيحة مستمدة ، وإقبالنا عجابة منصفة ، لا تنظر إلا بمنظار الاسلام وحده ، لا بمنظار المصالح الجزئية ، أو الظروف المؤقتة ، أو التهويل المصطنع و الفرات التي لا تقوم على أساس العقيدة والتطبيق و على القصد السبيل .

تكهنات بنشوب الحرب العالمية الثالثة في آسيا

تكون خبراء على الجوم في الصند ان الحرب العالمية الثالثة ستنشب على أرض آسيا في ١٢/ يونيو ، وتستمر هذه الحرب احدى عشرة دقيقة . وصرحت ذلك الدكتورة المعزكما ابن سارس و ادهى ، و أيدها المجمون الهنود الآخرون ، وأضافت الدكتورة كما ابن سارس و ادهى أن روسيا بعلاديش ، و سوريا ، و ليبيا ، و أفغانستان ، و ايران سيواجهون مشكلات عديدة وعنيفة معاً ، و من المتوقع ان تحدث الحرب العالمية الثالثة في أفغانستان .

مؤتمر مجلس التعليم الديني لأترابراديش

يقيم مجلس التعليم الديني لولاية اترابراديش مؤتمراً في مدينة كوركهبور في شهر ابريل ، بحضره عدد كبير من رجال التعليم و العاملون في مجال التربية الاسلامية ، و سيشترك فيه سماحة الشيخ أبي الحسن الندوي ، رئيس المجلس ، و يدرس فيه مايدله المجلس من جهود ، و ماحققه من منجزات ويبحث عن المجالات الجديدة .

اعتناق الإسلام يستمر في الهند

اعتنق عدد جديد من المنبوذين الاسلام في مختلف أنحاء الهند ، وقد آثر المسلمون الجدد تجنب الدعاية الكبلا يثير ذلك ردفعل ، و كان احدث من أشهر إسلامه اسرة كاملة في كوركهبور من سكان لكشمي بور .

و كان من الذين اعتنقوا الاسلام شيخ هرم قد تقدمت به السن إلى ثمان و ثمانين سنة ، و ابنه ، و زوجة ابنه ، و ولدان أيضا .

هذا ، و قد تصدت نشاطات المنبوذين في وجه حملة قام بها أعضاء الاحزاب المتطرفة لوقاية الطقوس الطائفية الموروثة ، و قد عقدت عدة مؤتمرات عامة للمبوذين و فهم عدد كبير من المثقفين ، و الموظفين

القوات السوفيتية في أفغانستان تواجه وضعا خطيرا

اعترفت صحيفة « ريد أستار » السوفيتية تصعد عمليات المجاهدين في أفغانستان في تقريرها ، و قد أرسل مراسل مجلة « تايم » التي تصدر في لندن تقريرا عن هذا التقرير من موسكو كما ذكرت اذاعة « فويس » (B.B.C) وجاء في هذا التقرير ان « ريد أستار » قد كشفت الاوضاع التي تعيش فيها القوات السوفيتية بصراحة تامة ، لكنت تدخل بأن القوات السوفيتية تعيش في تاية من القلق في جبال أفغانستان المغطاة بالثلوج ، و تشعرها الغربة و الوحشة ، تصبح عرضة للحملات ، الغارات ، و اقتنعت الصحيفة بأن القوات السوفيتية تواجه أحيانا الأوضاع الخطيرة و الظروف القاسية ، و ادعت أن المجاهدين بلغ عددهم آلافا من الالوف ، وهم نشطون في أعمالهم و يقومون بعمليات عسكرية مشددة لمواجهة أعدائهم ، وان القوات السوفيتية ساهمت في الاجراءات ضد المجاهدين في الشهر الماضي .

حملة لمنع شرب الخمر في كشمير

قامت عدة حركات و منظمات في كشمير بالهند بحملة لمنع شرب الخمر عامة في الولاية ، وقد واجهت هذه المظاهرات بعض المقاومة فحولت إلى أعمال عنف ، و ردود فعل ، و يلاحظ أن كشمير لكونها مركزا سياحيا يتدفق إليها السياح الاجانب وخاصة الشباب الأوربيون المارقون ، و الحشائش ، تأثر بيئتها بنشاطات السياح ، و طالبت الحركات التي تهتم بالمثل الخلقي تحديد هذه النشاطات ، و صيانة الحياة العامة من التلوث

الرائد — إسلامية عربية نصف شهرية — تصدر عن دار العلوم ندوة العلماء - لكهنؤ - الهند

الرئيس العام : محمد الرابع الحسني الندوي — نائب الرئيس : سعيد الأعظمي الندوي — رئيس التحرير : واضح رشيد الندوي — سكرتير التحرير : عبد الله محمد الحسني

العنوان : إدارة الرائد - ندوة العلماء - ص.ب ٩٣ لكهنؤ - الهند
AL-RAID, NADWA-P.O.BOX 93, LUCKNOW-INDIA

الاشتراكات السنوية :
بالبريد العادي : في الهند ٢٥ روبية ، في الخارج ٣ جنيهات
بالبريد الجوي : في الخارج ٦ جنيهات

قام بالطبع و النشر محمد الرابع الحسني الندوي في مطبعة دار العلوم ندوة العلماء

الوقت الضائع لا يعوض

كلمة ألقاها الشيخ محب الله الندوي عميد دار العلوم ندوة العلماء في احد اجتماعات الطلبة بندوة العلماء

أيها الاخوان ان هذه الدار قد أسست على قواعد متينة ، وأصول عظيمة ، وأمان واسعة ، تنظر منكم ان تحققوا آمالها و اعمالها ، و اجتمع كل آمالنا في أمل واحد ، و هو ان نأخذوا هذه الأمة إلى مكانتها اللائقة ونحملوا بها إلى مكانتها الصحيحة المرموقة .

إن لكل إنسان أمان عظيمة ، و إن في أمنية واحدة ، و هي ان يكون كل واحد منكم عالما متبحرا بالمثل العظيم الذي يطلبه القرآن منكم ، متخلقا بأخلاقه الجميلة ، و بالحماسة الدينية ، و ان يكون هو مؤثرا على غيره ولو كان به خصاصة ، و ان يمثل فكرة الصحابة الذين قادوا و سادوا وجه الأرض ، بما فيها من حكومات و دول . و يقوم بحياته الذين والحفاظ على أحكامه ، وتعاليمه النيرة . و لكن ما هو الطريق الذي نعمل به إلى تلك المثال ؟

يوسفني جدا ان ارى أحداً من طلاب هذه الدار . إنه لا يدر بهذا التفكر العلمي الكبير ، و لا في عليه بالا كحماسة إسلامية كبيرة في العالم ذات ميزات خاصة و علامات بارزة ، ان نعمل في تلك الفترة التي دخلنا في هذه الدار كطالب في صفوفها الدنيا هي ان الطلاب كانوا في أفكارهم و عواطفهم ملهبات ثلاث .

طائفة عكفت على الكتب الدراسية لا رغبة لها في شاعات اتحاد الطلبة بل لا علاقة ولا معرفة لها بها ، فلا أعرف أين ذهبت ، أسافها الغير أم هوت بها الريح في مكان سحيق .

طبقة أخرى كانت مولعة بشاعات « جبهة الاصلاح » بل كانت تتفانى في سبيلها غير مكترث بالكتب الدراسية فكانت مصيرها كمصير الأولى

طبقة ثالثة تفاعل عنها وكان لها صلة حميمة و علاقة وطيدة بكلا الفاتين الملي و التفاني .

فيولاء الطلاب الذين كان لهم صحة و صوت مدوي في انحاء العالم وهؤلاء الذين قاموا بخدمة الدين وهم عاشون كلا نشره و دعوته و ان مقدمتهم الشيخ مسعود عالم الندوي . و الشيخ سعيد الدين الندوي و من سعادة حظي ان أكون انه صحبتهم ، من الواقع إني غرست الخبرة متجوة في جنان الطيبة و الثقافة أجني اليوم ثمرها و الذ مذاقها . إنها ليست كأشجار تربيتها وتنميتها ، بل إنها ثمار علمية و ملذات روحية فلا يستطيع الرجل العادي ان يراها إلا وهو مسلم بالدراسة في الكتب الدراسية و غيرها و علاقة وثيقة بالغير التي لأجل هذه الميزات التي يتمتع بها الطلاب في الحياة الندوية ، إني لما التحقت بجامعة علوكراء الاسلامية للحصول على الدرجات العليا ، أصبحت مرجع الطلاب و الاخوان و كان يتحدث مني الطلاب على اختلاف كلياتهم و فنونهم ، و يستأنسون و يجلسون بجديثي العذب المؤثر ، ويسألون به و كنت استطيع ان أتحدث على أي موضوع من غير مشورة .

فلماذا أصبحوا هي وارد لدوا و لماذا جعلوني شريك عواطفهم وحدواتهم ؟ فاقول بكل قوة وصراحة إن كنت محافظا على أوقاتي وحريصا على إجتناء الجواهر الغالية و حريصا على الاطلاع على دقائق العلوم المتنوعة بأنواعها و أشكالها ، لم أكن أضيع أوقاتي في التوارع و الأسواق وفي المجازل و الحمامات بل إني كنت أعتكف في غرفة منعزلة بوحدتها الهدوء، والطمأنينة ، و كان الشغل في الشاغل الانهماك في الدراسة و قلة الاهتمام بالأشياء الاعتيادية ، و التكوف على قراءة المقالات و المؤلفات و الاطلاع على الصحف و المجلات .

لا أرى طالبا ما يتسلح بالسلاح العلمي و السلاح . التفاني كليهما ويطلع على فلسفات الغرب و نظرياته الفاسدة و معتقداته و أفكاره الهدامة و يتعرف على مؤلفاته الهدامة و يتعرف على جميع المحاربات التي تبذل في تشويه صحة الاسلام و النيل من كرامته وبتعرف بما جرى في إسرائيل وسوريا وما يجري في باكستان المسلمة وأفغانستان الجريحة

يخرج هذا السؤال أذهاننا ! من المسلمين اليوم ؟ من للامة الاسلامية التي تستثير مندهورة في كل مجال تتكبى رايتها يوما بعد يوم ؟ وليس لها من القادة مستقل ؟ إن أولئك لقادة الذين يحتون بقيم الحياة المسلمة و يصونون مفاهيم المسلمين ، إن الزعماء الذين ينقذون الأمة من الانهيار في هوة عظيمة عميقة و أين الذين يدعون بالمثقفات الاسلامية .

فليكن كل منكم واعيا يحرز نجاحا في هداية الانسانية ويمثل دورا دعويا و دوراً ابلاغياً في أرجاء الهند ثم في بلدان مجاورة لها ثم في جميع العالم فان الحاجة ماسة إلى إفراد لمواجهة الحركات الهدامة للشريعة المأكرة .

إن الشريعة قد أحرزت نجاحا بارزاً في تحقيق غرضها المشؤم رغم اعتدا ئها الموجاء الفجيعة و جرائم لا يتصورها العقل ، والسر في نجاح الشريعة أنها حافظت على أوقاتها و ساعاتها ، و كانت حريصة عليها من أول أمرها .

من هنا فان المسئولية تتجه إليكم ان تحافظوا أوقاتكم الغالية و تواظبوا عليها و كونوا سرعين في أعمالكم و تامثلين في أشغالكم

السجن مدى الحياة لمن يعبث بقدسية القرآن الكريم

اسلام اباد - وأس :

اصدر الرئيس الباكستاني ضياء الحق قرارا يقضي بمعقوبة من ينتهك قدسية القرآن الكريم بالسجن مدى الحياة .

وجاء في القرار ان اى شخص يجرؤ على تدمير او تدنيس اية نسخة من القرآن الكريم او اية سورة منه او استخدام القرآن في اى عمل يحط من قدره لاى هدف غير شرعي يواجه عقوبة السجن مدى الحياة .

وذكرت الدوائر الرسمية الباكستانية ان ذلك القرار يأتي بعد تهريب طرد مفلوم من الغاستان لغتل احدى الشخصيات الهامة في الشهر الماضي وكان ذلك الطرد مخبأ في غلاف مجوف للقرآن الكريم .

حقائق و أرقام من حضارة الشعب الأمريكي

- بلغت حوادث السيارات بسبب تعاطي الكحول خلال عام ١٩٨١ كما اعلن عنها التلغاز الامريكي في نهاية العام (٨٠٠،٠٠٠) حادثة ، منها ٥٠،٠٠٠ (خمسون الف) حالة وفاة والبقية وعددها (٧٥٠،٠٠٠) فيها تشوهات واصابات بالغة !
- بلغ عدد الاغتيالات خلال عام ١٩٨١ والتي ادت الى وفاة في مدينة نيويورك وحدها (١٨٦١) حالة منها (٥٠٠) حالة لسائقي التاكسي .
- في مدينة نيويورك ٠٠ عدد المدمنين (١٦،٠٠٠) ومع المصابون بتعاطي الخمور بصورة مرضية دائمة اما عدد الذين يتأثرون بهذا العدد ويلحق بهم الضرر في مجال الحياة والوظيفة وحوادث الغلاق فعددهم (٦٠،٠٠٠) حالة !
- بلغت حالات فرار الاطفال المبلغ عنها رسميا دون السابعة عشرة (٥٠٠،٠٠٠) (خمسمائة) حادث ٠٠ معظمهم اعتادوا وراء التشرد الجنسي او الزنا ، وقد صرح بعضهم ان عزيهم في المنزل كان بسبب تعاطي الوالدين الزنا مع اولادهم (المثال 5) من التلفزيون الامريكي !
- يستهلك مدمن المخدرات الامريكي العادي يوميا ما قيمته (١٥٠ - ٢٠٠) دولار .
- في الساعات الاربع الاولى من عام ١٩٨٢ ليلة عيد الميلاد بلغ عدد حوادث السيارات في نيويورك وحدها ٦ حوادث .
- في مستشفى واحد (جامعة الطب وطب الاسنان) بمدينة نيويورك بولاية نيويورك امريكا ٦ عمليات تجرى بسبب حوادث الاغتيال ليلة عيد الميلاد ، ٦ حوادث الخلان تار و ٣ سكاكين وكلها بسبب الكحول

البراق

كلمة الرائد :

جسد واحد و يد واحدة

الحياة في هذه الدنيا لا تسعد بالانعزالية الشائعة التي تدفع المرء إلى حب العزلة في كل شئ ، بل إنها بحاجة إلى اجتماعية تقوم على أساس التعاون على البر و التقوى ، ولذلك فان المجتمع من خير حاجات الحياة فهو الذي يجمع بين البشر على التعاون الذي أمر به الله تعالى في كتابه العظيم ، و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان ، و بهذا التعاون تنطلق قوى الخير و الصلاح تودع في النفوس بذور الحب والثقة و الايمان ، و تتجه الكفاءات الانسانية نحو البناء و التشييد ، و تنمو روح التضحية و الايثار وبقوى شعور الاخاء و المواساة و البر ، و يتكون مجتمع زينه أفضل ، تحكم فيه الفضائل كلها .

ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذه الروح الكريمة في كثير من آياته ولكنه عنى بالتركيز عليها في كلمة واحدة فقط وهي كلمة « التواصي » التي تعبر عن روح الاجتماعية الشفافة التي لا تصلح الحياة بدونها ، ولا تتحقق الغاية التي خلق الانسان من أجلها ، و بعث لها إلى هذه الدنيا ، و إن الايمان بالله و رسوله والعمل الصالح اللذين هما قاعدة حياة المرء المؤمن و الزكيزة التي ينطلق منها نحو كل خير و فضيلة لا يصفوان ما لم تكن علاقة الانسان بني جلدته و أعضاء أسرته وطيدة متينة في كل جانب من جوانب النشاط و العمل ، ولولا لهذه العلاقة من القيمة الغالية في إسعاد الحياة فردية و اجتماعية لم يحث الاسلام أتباعه على الاعتناء بها ، و تنميتها ، و الواقع أن التواصي شأناً كبيراً في جميع الأطراف الحيوية و المناحي العملية ، و ذلك ما جعل الاسلام يدعو المسلم إلى التمسك به و تطبيقه على الحياة اكي يتبعث من ذلك مجتمع أصيل و نظيف لا يكون فيه للشيطان والأهواء مدخل ، والعصر إن الانسان لفي خسر ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق و تواصوا بالصبر » .

ولو أنهم قاموا بالتواصي في مجال الحق و الصبر لما حلت بهم النفس ، ولم يمكر صفو الحياة أي نوع من الصدام والمحاباة ، و الأثرة و النفاق ، ولعل يمكن ذلك بعد ما نال التواصي طريقه نحو المجتمع و أضفى عليه لوناً ثابتاً من الطهر و الوضاءة و الايثار و الصبر ، و جعل كل عضو منه يشعر بما يصيب غيره من ألم أو سرور ، فالرجل المؤمن يضطرب إذا نزل بأخيه من نازلة أو مصيبة ، سواء كان هذا في الشرق و ذاك في الغرب ، فان بعد المسافات و اختلاف الأجناس و الألوان كل ذلك يذوب أمام ذلك الشعور العميق بالحب والصفاء و دافع التضحية والفداء الذي ركبه الاسلام في طوية المسلم و مزجه بلحمه و دمه ، و لقد أكد ذلك رسولنا العظيم محمد ﷺ في أحاديثه الصحيحة ، فقال مثلاً « المؤمن المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً » و قال : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد ، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى » .

هل هناك مثال في أي ديانة أو فلسفة أو حضارة يمنح الانسان مثل هذه التسليات الزكية في مجال التعاون على الخير ، و إقامة اجتماعية طيبة تصل الأمة كلها جسداً واحداً و المؤمنين كلهم يداً واحدة ، كلا ! إن عين العالم لم تشهد مثل هذا اللون الاجتماعي اللامع قبل مجئ الاسلام ، و الحق أن إنسان الجاهليات القديمة و الحديثة لم يعان ما عانى منه من شقاق و صدام و إراقة دماء إلا لأنه عاش منفصل الأهواء ، و متفرق النزعات ، و الاتجاهات ، و مستبداً برأيه و فكره من غير أن يرضى بنزرة في شأن من الشئون ، و يثق به في حال من الأحوال .

« ثم كان من الذين آمنوا و تواصوا بالصبر و تواصوا بالمرحمة »

سعيد الدين ظفر الندوي

مشاعر ودمعات

على وفاة الشيخ عبد الله العلي المحمود تغمده الله برحمته

مساحة الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي

تلقيت نبأ وفاة الراحل الحبيب العظيم ساحة الشيخ عبد الله العلي المحمود ، وكنت حديث العهد بفاجعة عائلية ، وهي وفاة ابن أختي العزيز السيد محمد الثاني رحمه الله ، فكانت جرحي الذي لم يندمل بعد ، وتلقيت نبأ وفاة الشيخ كحادث عائلية أيضا للوشائج التي كانت بيني وبين الراحل العظيم ، فقد كنت أشعر دائما حين ألقاه بأني ألقي أحد أفراد أسرتي الكبار ، وأشعر بانجذاب اليه و انسجام عاطفي وفكري معه ، وقد كان هو السبب في شعوري بهذا الدنو و الحب والأنس والحنين ، فقد كنا نحضر مؤتمرات وندوات اسلامية يحضرها عشرات ومئات من رجالات العالم الاسلامي ودعاته والعاملين في المجال الاسلامي وكبار المسئولين ، فلا يشغلني بمحلقه الاخوي والاحتفاء بشخصي وراحتي وصحتي ، والزيارات واللقاءات التكررة أحد مثله ، وكان رحمه الله يحرص دائما على أن يرافقني أو يكرمني بزيارته ، في الخروج الى مكان الاجتماع وحضور الحفلات والتآدب .

وكان في مقدمة من وثق بنا تقيم به ندوة العلماء من أعمال دعوية وتربوية ، ومشاريعها الاصلاحية وأحب رجالها والمنتمين اليها في الله ، وقد ميزه هذا الحب في الله والتعاون على كل ما يبت الي الدعوة والفكرة الاسلامية بصلة عن أقرانه ومن كان في مركزه الكبير ، ولملكه فكرة الدعوة الاسلامية ، و التعاون معها في كل مكان ، حتي أصبحت له شعارا وسمة مميزة وقد أكرمه الله بروح الايمان والاحتساب في الاعمال ، الروح التي قد طغت عليها في هذا الزمن الاعتبارات السياسية والمادية ، والتصورات الدخلية ، وبيد وأنه كان ـ ولا أزكي علي الله أحدا ـ يقصد في كل عمل رضا الله ووجهه الكريم والثواب في الآخرة ، كل ذلك في تواضع وتستر ، وبعد عن الظهور والدعاية .

وكان رغم ديانته التي لا مغمز فيها ، وتصلبه في الدين والعقيدة ، واسع الأفق رحب الصدر ، ذا مرونة كبيرة ، يتخلق بأخلاق العلماء الربانيين ، والدعاة المخلصين ، وفي الحقيقة كان هو الصلة القوية الحقيقية بيني وبين الخليج العربي ، والامارات العربية المتحدة ، وهو الذي كان يشوقني الي زيارة هذا القطر الحبيب ، ويربطني بالشخصيات المرموقة الرئيسية ذات الاتجاه الديني ، وبفضله أصبحت " الشارقة " البلد الحبيب الذي أستقبله دائما بالفرح وينشرح له الصدر ، وينطبق علي المكتوب هناك في لوحة "ابتسم أنت في الشارقة" ، ويمضي الوقت الذي أقضي هناك في أنس وصفاء ، وأعتبر بيته بيت أحد الأقارب الأعزاء لا أشعر فيه بتكلف أو غربة .

رحم الله الراحل العظيم وتغمده برحمته وغفرانه ، وأسكنه فسيح جناته .

فاذهب كما ذهبت غواديَ مزنة ... أثنى عليها السهل والأوعار

يستهزؤن بالذكر الحكيم

د. محمد علي الهرفي

قرأت خبراً نشرته جريدة «السياسة» الكويتية قبل عدة أيام مفاده ان هناك اشرطة كاسيت في أسواق لندن وباريس سجل عليها سورة «الفجر» ملحنة على طريقة الموسيقى الراقصة «الديسكو» وتغنيها اصوات عربية.

قرأت هذا الخبر واصغت الناظر في حال امتنا الاسلامية المنكوبة التي باتت تتقاذفها الضربات من كل الجهات وهي لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا وكان الامر لا يعنيها من قريب او بعيد.

لست استغرب هذا الفعل على امم الشرك كلها فهم يقومون بواجبهم - من وجهة نظرهم - في هدم الاسلام والتشكيك فيه بكل ما يملكون من طاقة، فهذه الحملة التي اثيرت اليها في بداية حديثي ليست الاولى ولن تكون الاخيرة ما دام هناك كفر وايمان فالصراع بين الحق والباطل من سنة الحياة وسيعلو الحق ان عاجلا او اجلا بحول الله وقوته.

فبالامس البعيد قامت حملة الدولتان - لندن وباريس - بحشد الجيوش الجرارة لاحتلال مقاطعات ملعين واستعبادهم فيما سمى انذاك بالحروب الصليبية التي استمرت قرابة قرنين من الزمان وعندما فشلت هذه الحروب بقي هؤلاء القوم يكيدون للمسلمين وحتى اليوم بكل الوسائل المادية والمعنوية.

وقد سبق مسألة تلحين القرآن الكريم الاساءة الى الاسلام في الجهرة اعلامهم واظهار المسلمين اليوم بمظهر الامة الهمجية المتوحشة، كذلك كتابة عبارة «لا اله الا الله محمد رسول الله» على الملابس الداخلية للرجال والنساء وغيرها وغيرها كثير.

وقد مرت كل هذه الاساءات على الامة المسلمة وهي تغط في نوم عميق وكان المسألة لا تعنيها من قريب او بعيد ولم تسمع منها حتى الصراخ الذي تعودنا سماعه كثيرا وبات مألوفا ومعروفا فالمسألة هنا مسألة دين ودين هذه الامة البيضاء يلف وجيها في الميدان ليس معه من ينصره الا من رحم الله وقليل ما هم.

لست اطلب من المسلمين اليوم ان يسكتوا هؤلاء المشركين بقولة لانني اعرف سلفا انهم اعجز من ان يفعلوا ذلك وهم على ماهم عليه الان من التفكك والتناحر والانشطار بعضهم البعض.. ولكني اذكرهم بقول جمال الدين الافغاني عندما زار الهند خلال الاحتلال البريطاني اذ خاطب الهنود بقوله: (لو كنتم يا مئات الملايين من الهنود تبابا لكان طغيانكم يبصم اذان بريطانيا العظمى ويجعل في اذان كبيرهم وقرا.. ولو كنتم يا مئات الملايين من الهنود قد مسختم الله فجعل منكم سلحفاة وخضتم البحر واعظمتم بجزيرة بريطانيا لجررتموها الى البقاع وعدتم الى هندكم اسرارا).

واذا قال لو ان كل فرد من افراد هذه الامة قاطع بريطانيا وفرنسا قلم يزرهما وبناق في اسواقهما لذابوا، ولو ان تجار هذه الامة كذلك قاطعوهما اقتصاديا لقم يستوردوا منهما شيئا لاسواق المسلمين لو فعلوا ذلك لتغير الحال ولعرف هؤلاء المشركون ان الامة التي يطعنون في دينها تستطيع ان تقاوم ولو مقاومة سلبية.

وبعد: فالى علي حكام هذه الامة كذلك واجبا اكبر من واجب شعوبهم فالمفترض فيهم ان يكونوا حماة لهذا الدين وان من ابسط واجباتهم ان يردوا عن دين امتهم هذه المقاطعات التي بدأنا مراحا ونسمعها بين وقت واخر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العقل معقود بناصية الشريعة

عبدالله محمد الحسني

إن الانسان له عواطف وأهواء، وهو لا يطرحها أبداً، والذين يريدون أن يتخطوا عليها متخطاً حتى يزيلوها ويحكموا من القطرة الانسانية فإنهم يحاولون فطرة الله التي فطر الناس عليها، ويحاصرون سنن الكون التي أرادها الله عزوجل في العالم، وعند تأمله بها، وكذلك نرى بعض الناس أنهم يقدمون العقل ويقدسونه أكثر من مكانه، ويتمردون عليه اعتماداً زائداً حتى يتجردوه منتهى كل شيء، وغاية كل غاية، ولا يبالون بالعواطف الانسانية، ولا يحتفلون بالاحساسات الأدبية احتفالاً ما، كلاهما في افراط وتفريط، إن الله عزوجل قد وهب في كل انسان قوى وطاقات مختلفة لكل منهن عمل خاص ووظيفة عامة، ولكن الانسان الذي خلق ظلوماً جهولاً، لا يستنزل هذه الطاقات، مرة هو يميل شقه إلى العواطف فيصب إذاً أن ينال كل الرغائب ويجد كل ما تميل نفسه وتهوى عليه، ويتبع نفسه هواها فيرجع صفر اليدين في الدنيا والآخرة ولا يجد إلا ما كتب له وحينئذ يندم ولات حين مندم، ومرة ثانية هو يميل شقه إلى انكار العواطف وعدائها عدائة تامة حتى لا يجد شيئاً تحمد نفسه وتهواه عليه إلا ويعرض عنه ويفر من ظله كما يفر من الأسد فانه يقوم بهذه الاعتصامات الطالة والأفعال الغير الفطرية فيتعب جسمه وتقسه في الدنيا وإنه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين، وكل من له المام بتاريخ العالم فانه يعرف تلك الحقيقة المرة التي لا تزال تساير التاريخ الشرى إلى يومنا هذا.

إننا لو تأملنا في العواطف البشرية والانفعالات الانسانية لعرفنا أنها لا تزال تتعدى في كل انسان كلما يشاهد عادة من الحوادث أو يسمع كلمة مؤثرة من الكلمات وما إلى ذلك من الأشياء، ولكنه يأبى بشتى يمنع الانسان عن الانحطام بها، وكذلك نرى بعض الناس أنهم يقدمون العقل ويقدسونه أكثر من مكانه، ويتمردون عليه اعتماداً زائداً حتى يتجردونه منتهى كل شيء، وغاية كل غاية، ولا يبالون بالعواطف الانسانية، ولا يحتفلون بالاحساسات الأدبية احتفالاً ما، كلاهما في افراط وتفريط، إن الله عزوجل قد وهب في كل انسان قوى وطاقات مختلفة لكل منهن عمل خاص ووظيفة عامة، ولكن الانسان الذي خلق ظلوماً جهولاً، لا يستنزل هذه الطاقات، مرة هو يميل شقه إلى العواطف فيصب إذاً أن ينال كل الرغائب ويجد كل ما تميل نفسه وتهوى عليه، ويتبع نفسه هواها فيرجع صفر اليدين في الدنيا والآخرة ولا يجد إلا ما كتب له وحينئذ يندم ولات حين مندم، ومرة ثانية هو يميل شقه إلى انكار العواطف وعدائها عدائة تامة حتى لا يجد شيئاً تحمد نفسه وتهواه عليه إلا ويعرض عنه ويفر من ظله كما يفر من الأسد فانه يقوم بهذه الاعتصامات الطالة والأفعال الغير الفطرية فيتعب جسمه وتقسه في الدنيا وإنه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين، وكل من له المام بتاريخ العالم فانه يعرف تلك الحقيقة المرة التي لا تزال تساير التاريخ الشرى إلى يومنا هذا.

وقد أرشدنا المرشدون إلى طريق الحق والصواب وهو طريق وسط، هو طريق معادل من سلك، ومنهاج ما غوى من نهجه، وسلم ما سقط من صعده، وحبل ما تحير من أخذه، هو أن نجعل العواطف تابعة للعقل وأن نجعل العقل تابعاً للشريعة الاسلامية الغراء، لأن العواطف المجردة تجر الانسان إلى الهلاك والدمار وتؤديه إلى الغواية والضلالة فعند ما تكون تابعة للعقل، وتخترق الطريق في ضوء العقل وتحت رعايته وإشرافه فلا تزال الاقدام ولا يتطاول اللسان، ولا تتخطى الحدود، ولكن العقل الانساني محدود ومقصر يخطئ ويصيب، يرشد ويجدي يضل ويغوى، فمست الحاجة إلى من يصوبه ويقوم ما يعوج منه، ويطهره من العيوب والنقائص التي تعتريه وهذا لا يمكن من الانسان الذي ركب من الخطأ والنسيان فأرسل الله رسله لهذا العمل الجليل فقاموا بالهداية والارشاد إلى ما فيه خير الانسانية وفلاحها.

أعضاء من الحزب الشيوعي الصيني يدخلون في الاسلام

أسلم عدد من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني في احدى المقاطعات. وأصبح بعض الزعماء الحاليين مسلمين مسلمين.

تجاه ذلك في صحيفة (صعيدي ديلي) التي اتهمتهم بالانحراف عن المبادىء الماركسية واعتناقهم مبادىء الدين.

اخطاء في دائرة المعارف البريطانية لايمكن السكوت عليها

القاهرة: اهتمت جريدة الاهرام بعلماء المسلمين والهيئات والمجامع الاسلامية للمبادرة في تنسيق جهودها لعمل مشترك متكامل لالتزام دائرة المعارف البريطانية بتصحيح الاخطاء والمغالطات الواردة في طبعتي ١٩٧٨ - ١٩٨١) المتعلق بالاسلام ونبيه عليه الصلاة والسلام..

جاء ذلك في المقال الافتتاحي لصفحة «الفكر الديني» في الجريدة القاهرية والذي كتبه الى ان كاتب مصري هو الدكتور محمود زيباب احمدي لهذه الاخطاء وغيرها فتصفحنا وقلم بتصحيحها كما سبق ان قام بالعمل نفسه في طبعة ١٩٦٩م. واذا كان جهد الدكتور زيباب وهو جهد باحث غيور على دينه حريص على توضيح الحقيقة في امر عليه جهدا فرديا قد تأخذ به دائرة المعارف البريطانية او لاتأخذ فان على علماء المسلمين واجب اعانته ايضا لتصحيح هذه الاخطاء التي تحملها دائرة المعارف البريطانية الى الابد القراء والباحثين في كل مكان فهي موسوعة كما يعلم الجميع ذائعة الصيت واسعة الانتشار.

فما راي علماء المسلمين والغيورين من ذوي الفكر الاسلامي!!

الحضارة الغربية .... إلى أين تسير ..؟

الاستاذ علي القاضي

تتميز الحضارة الغربية - في العصر الحديث بكثرة انجازاتها المادية و تنوعها و تضخمها و تطورها - الى درجة أبهرت العقول و حيرت الألباب - ألباب الناس في العالم كله - بل ألباب صانعيها و مخترعيها .

و لأن الغربيين ينظرون الى الجانب المادي من الحضارة - فانهم قد فتنوا بما أبدعوه وراحوا يغترون على الدنيا كلها و يرون أنهم أتوا بما لم يأت به الاوائل - بل ولا يستطيع أحد من الناس أن يأتي به غيرهم .

و هذه النظرة قد جنت على الانسانية كلها أكثر مما أفادتها - لأنها أهملت الجانب الروحي في الانسان - والانسان كالطائر لا يمكنه أن يطير بجناح واحد وللانطلاقه سيقع و سندق عنقه .

وهذا هو ما تسير اليه الحضارة الغربية صانعة التقدم المادي المعجبة به و المفتخرة بانجازاته المهملة للجانب الروحي إهمالاً يكاد يكون تاماً .

وقد تنبه الى ذلك بعض علمائهم و مفكريهم ودقوا ناقوس الخطر - ولكن الغالبية العظمى لم تهتم بذلك - بل وسارت في طريقها غير عابئة بشيء - و المغرور لا يستطيع أن يرى الحقائق لأنه لا يرى الا ما يحقق له غروره - حتى ولو كان في ذلك الخطر عليه وسنأخذ على ذلك أمريكا مثالاً بين لنا ما وصلت اليه الحضارة الغربية - و أمريكا زعيمة العالم الغربي و أقوى الدول و أغناها و أكثرها رجالا و علما - ولكن السوس ينخر في عظامها - الأمر الذي سيصل بها الى مرحلة الانهيار .

وبداية الانهيار تبدأ من الأسرة - ذلك لأن الأسرة المتماسكة يتربى في أحضانها الأطفال الذين يحصون كل احتياجاتهم الجسمية والنفسية والعقلية و العاطفية فيشبون أسوياء ويعيشون سعداء يؤدون واجبهم في بناء الأمة و الارتفاع بها - وبنا الأسرة المنهارة يخرج من بينها شباب مريض لا يعرف له هدفا ولا يستطيع أن يحقق لنفسه ولا لأمته شيئا - لأنه يعيش في غربة نفسية و في غربة اجتماعية - وكل ذلك يعمل على تمزقه - وتكون النتيجة انهياره و بالتالي انهيار أمته و انهيار حضارتها .

و قد لا يظهر هذا في فترة قصيرة - لكن هذه العوامل كالسوس ينخر في عظام الأمة فهو واصل بها الى مرحلة الانهيار في يوم من الأيام ما دام لم يجد ما يمنعه منذ البداية أو يوقفه بعد أن يظهر .

و الأسرة الأمريكية تفككت الى حد كبير - ومما يدل على ذلك ما جاء في التقرير الذي كتبه المدعي العام رمزي كلارك و جاء فيه .

أنه من بين كل أربع زيجات تعقد أصبحت الأنثى النوع غير المرغوب فيه - و هذه مسألة وأد مطورة تتفق مع تقدم العلم - وهذا هو ما تشير اليه أرقى المجتمعات الغربية .

وتعاطي المخدرات سببه مجاورة الهروب من واقع لا يحب الانسان فهو يهرب منه بطريق أو بآخر .

و قد انتشرت المخدرات في أمريكا وهي في تزايد مستمر - مما يدل على الخواء الروحي في هذه البلاد .

و قد قامت الجمعية القومية لمقاومة المخدرات و محاربتها في الولايات المتحدة باجراء احصاء عام ١٩٧٨ كانت نتيجته :-

أن ٤٣ مليون أمريكي تعاطوا المخدرات ولو مرة واحدة على الأقل في حياتهم .

وتشير احصاءات هيئة الصحة والتربية في الولايات المتحدة عام١٩٧٨ الى أنه من بين كل تسعة طلاب هناك طالب يتعاطى المخدرات بشكل عام - وهو ضعف ما كان عليه الحال عام ١٩٧٥ .

و في ولاية نيفادا و ماريلاند يوجد طالب من بين كل ستة يتعاطى المخدرات بشكل عام دائم و بعضهم من طلبة الاعدادي و الثانوي .

وفي احصائية أجريت عام١٩٧٨ في المدارس الثانوية الطلبة الذين يتعاطون المخدرات تبين أن نسبة ٩٣٠/٠ من الطلبة يتعاطون المخدرات على مختلف أنواعها .

وأن ٧٥٠/٠ من الطلبة يتعاطون الدخان بمختلف أنواعه .

و في دراسة لقسم الدراسة والأبحاث الاجتماعية في جامعة ميتشغن تبين منها :

أن نسبة متعاطي المخدرات عموماً في أمريكا بلغت ٠٤٩/٠ عام١٩٧٥ ارتفعت الى ٠٥٩/ عام١٩٧٨

و يقول الدكتور ريزجيونس: الاستاذ في جامعة كاليفورنيا فرع سان فرانسكو مبينا النتائج التي ترتبت عليها داعا ناقوس الخطر على هذه الظاهرة الخطيرة مبينا الأسباب التي أدت اليها (قيود الزواج تحطمت - الأطفال كبروا دون توجيه أو تربية ثم قال: « ان الاقتصاد يتدهور و كل ذلك بسبب المخدرات » و قال « وأذكر في ذات يوم بينما كنت أسير في أحد شوارع مدينة أمريكية قرب بوسطن عام ١٩٧٧ شاهدت عددة أطفال لا يتجاوز أكبرهم السبع سنوات وهم يدخنون فوقفت أتأمل هذا المشهد.

والجرائم أصبحت تمثل ظاهرة خطيرة في المجتمع الأمريكي .

وقد نشرت الحكومة الأمريكية أن عدد الجرائم في عام ١٩٧٠ كان يزيد على المليون

و قد ارتفع في عام ١٩٧٥ الى ١١٠٥ مليون .

منها عشرة ملايين حد المملكات ١٠٥ حد الأفراد (سرقات)

وأن ضحايا القتل في عام١٩٧٠ كان ٨ ، ١٦ الف قتيل

ارتفع في عام ١٩٧٤ الى ٠٥ . ٢١ الف قتيل

وهي جرائم متنوعة مثل القتل للاغتصاب و القتل لسرقة .

و جا في تقرير المدعي العام الأمريكي رمزي كلارك أنه يقع في أمريكا جريمة قتل كل ٤٣ دقيقة و جريمة اغتصاب كل ١٩ دقيقة و جريمة سرقة كل دقيقتين .

و من آثار الغربة التي يعيش فيها الشباب الأمريكي ما نراه من انتشار الشذوذ الجنسي بين الشبان وبين الشابات حتى أصبح بشكل ظاهرة خطيرة يعاني منها المجتمع الأمريكي فقد نشطت في أمريكا تجمعات الشواذين الجنسين الى حد التظاهر والمطالبة بتشريعات تحميهم من المضايقات و بخاصة في أولوية الحصول على مسكن أو وظيفة أو ترقية لشغل منصب قيادي بسبب شذوذهم .

و قد أنشأ هؤلاء الشواذ جمعيات و منظمات خاصة بهم للمادة بحقوقهم - و قد وصلت أصواتهم الى أروقة مجالس التشريع في بعض الولايات المتحدة حيث طالبت منظماتهم باصدار تشريعات تجعل الشذوذ أمرا معترفا به من المجتمع .

و قد نبي ادوارد كوخ عضو البرلمان الديمقراطي عن دائرة نيويورك مهمة صياغة المشروع بقانون أمام الكونجرس الأمريكي دفاعا عن مصالح ٢٠ مليونا من الشواذ هناك حسب الاحصاء العام و أطلق على القانون اسم قانون (منع التمييز بسبب الميول و الرغبات الجنسية الشاذة .

و قد رفع الشواذ دعاوى ضد الحكومة - وقالت محكمة سان فرانسكو بعد النظر في الدعوى « ان قرار البحرية الأمريكية يطرد الشواذ جنسيا يفتقر الى أسباب معقولة و لكن قيادة البحرية الأمريكية أصرت على قرار الطرد .. و رفضت الدعوى أمام المحكمة العليا و قالت : انها ستواصل بحزم طرد الشواذ جنسيا من شرف الخدمة البحرية »

و مع كل هذه الانحرافات الموجودة في الولايات المتحدة فان الغربة التي يعيشها شبابها أدتبهم الى ظاهرة أخطر من ذلك هو اليأس التام الذي يصل بهم الى الانتحار - لأن الحياة في نظرهم ليس لها معنى .

و تدل الاحصاءات على أنه في سنة ١٩٧٧ انتحر ما يقرب من ثمانية آلاف مراهق أمريكي من الجنسين و قد حاول مائة ألف آخرون أن ينتحروا كما فكر ثلاثمائة ألف في الانتحار - وهذا الرقم يمثل ٠١٥/٠ من الشباب الأمريكي - و عدد النساء من مؤلاء نحو ٠٩٠/٠

وقد ارتفعت نسبة الانتحار بين الشباب في العشر سنوات الأخيرة ثلاثة أضعاف .

ومع أن الأسباب التي أدت بهم الى الانتحار تبدو في نظرنا تافهة لا تستحق شيئا من ذلك - الا أنها في رأيهم لها الأهمية الكبرى التي تجعل الحياة بدونها غير ذات جدوى ومن داموا لا يحسون بأهميتهم في المجتمع و لا بأن لهم رسالة ما - فما الذي يدعوهم الى الابقاء على حياتهم.

و الخبراء يدرجون أسباب الانتحار في الآتي :

- الشعور بالغربة و القصور في الوصول الى ما يأمله الآباء والأمهات وبخاصة مع وجود الضغوطات المفروضة على النجاح .

- الشعور بعدم الاستقرار الناتج عن كثرة تحركات و تنقلات الأسر

- الشعور بمشكلات الطلاق في العائلات .

- القلق الشائع عن التفكير الدائم من احتمال عدم الحصول على عمل بعد الانتهاء من الدراسة الطويلة الآن .

- شعور الشاب أنه ليس هناك من يهتم بمشاكلهم .

- الاحباب الخاصة بفقد صديق أو صديقة أو الرسوب في الدراسة .

و يعلل الدكتور سوانسون أسباب ذلك في الحرية التي تعطى الشباب فيقول « ان الحرية المطلقة المعطاة للشباب هي سبب ذلك ويضيف قائلا : انا لا أريد أن أبدو بصورة الرجل الرجعي ولكن أقولها بصراحة ان هذا الشباب بحاجة الى من يرعاه ويشعره ان هناك من يريده ويحتاج اليه .

وبعد هذه الصورة التي نراها لأرقى المجتمعات الغربية - ماذا يمكن أن نتبأ له في المستقبل ؟

لقد تبأ وليام سايمون وزير مالية أمريكا الآن سبق في كتابه « حان وقت العمل في الفصل الأول تحت عنوان « الأزمة الامريكية » فقال « يجتمع الحرية والوفرة اللتي تميزه أمريكا من مفاخرها وتميزه مثل حق الحياة موجود و مكفول للانسان الأمريكي منذ ولادته - هذا المجتمع سيرض لأن ينتهي و يتمزق قبل نهاية القرن العشرين »

الآن فلابد من وجود حل يفقد البشرية من الهاوية التي تتردى فيها - وأي يكون ذلك الا بالاسلام الذي ينقذ الانسان من نفسه و يسير به الى الطريق السليم .

و قد توصل الى ذلك كثير المفكرين

رسالة الرياض :

جوائز الملك فيصل العالمية

حمد النور النردي

جائزة الملك فيصل العالمية سدت فراغا هائلا كان يحس به العالم الاسلامي بألم و مرارة في حياته الفكرية و الثقافية، و عوضت نقصا فادحا في هذا المجال الذي كانت قد انفردت به الأقوام الغربية، حيث جعلت لدنياها ومفكريها الجوائز السنية التي تخصهم على مواصلة جهودهم في خدمة الانسانية و في إثراء العلم و الثقافة و الابداع في المجالات المختلفة، و جلبت لهم شهرة عالمية، لكن عقلية الغرب استعمارية وتجارية، و هذه العقلية تدخلت بأشكال مختلفة في تلك الجوائز، سواءاً كانت لخدمة الانسانية أم لخدمة العلم و الابداع في مجالاته العديدة فجائزة نوبل، دائمة الصيت دوليا، خضعت لدوافع الدعاية و العنصرية، وحصل المشقون السوفيت واليهود على حصة الأسد منها حتى أصبحت موضوع التندر والتكيت، و فوز الشاعر الهندي « طاغور » بجائزة نوبل للأدب أيضا لايخلو من أغراض، منها التأثير على شهرة الشاعر الاسلامي (محمد اقبال) و نوع صيته في العالم، و هو كان معاصرا لطاغور، و كان من كبار نقادي فلسفة الغرب و حضارتهم، و فضلا عن ذلك، فإن جائزة نوبل تذكر صاحبها وهو مخترع أبشع انتاج حربي للتدمير و التخريب و التقتيل « الديناميت » ثم هذه الجائزة لانهتم - وذلك أمر طبيعي - بخدمة الاسلام والابداع في العلوم الاسلامية والعربية.

وجاءت جائزة الملك فيصل مثل الغيث المغيث على جدب فاجتذبت إليها أنظار العلماء الباحثين و ترامى صيتها و أصبحت تنافس في شهرتها جوائز عالمية عائلة أعرف منها بكثير - لأنها تحمل اسم رجل عظيم من رجال الأمة الاسلامية قدم خدمات جليلة في مختلف المجالات، و لأنها تكريم ورفيع لعلم ولجهود المبرزين من العلماء.

و نحن من أساس موضوعي لا أثر فيها للضغوط السياسية أو الأهواء العنصرية أو الحزبية و تتم في إطار المقومات الأساسية التي يتطلع إليها العالم الاسلامي.

و قدم سمو الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد جوائز الملك فيصل في احتفال حاشد مساء ٣/١٩ /١٩٨٢م للفائزين بها هذا العام وهم:

١- سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، و ذلك لأن سماحته علم بارز من أعلام الثقافة الاسلامية و مثل عال من أمثلة النضال والجهاد و العمل الصالح في هذا العصر بذل جهده في خدمة للاسلام والدعوة إليه

٢- الدكتور ناصر الدين أسد، فاز بجائزة الملك فيصل للأدب العربي لدراساته عن الأدب العربي قبل الاسلام و حتى نهاية القرن الأول الهجري.

٣- الدكتور نجاة الله الصديقي لدراساته عن المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الأسلام.

٤- الدكتور : د. س. مورل فاز بجائزة الملك فيصل لجهوده في صحة الطفل بالمناطق الحارة و رعاية الطفل في الدول النامية.

و ألقى سماحة الشيخ ابن باز كلمة بهذه المناسبة قال فيها إن الواجب على العاملين في الميدان الاسلامي أن يخلصوا أعمالهم لوجه الله و أن يطبقوا أعمالهم على ماينتضيه الشرع المطهر و أن لايقصدوا بأعمالهم حظاً عاجلا، بل يقصدوا وجه الله وابتغاء مرضاته، ونفع المسلمين وغيرهم باخراجهم من الظلمات إلى النور، و قال الشيخ: و مع ذلك لا مانع من أن يأخذوا من المال من غير سؤال وذكر حديثا جاء فيه أن رسول الله ﷺ عرض على عمر ذات يوم مالا فقال له عمر يارسول الله أعطه من هو أحوج مني فقال ياعمر خذه — الحديث، ثم قال الشيخ وهذا الأساس أنقبل هذه الجائزة، و أعلن الشيخ صرف قيمة الجائزة كلها إلى مدرسة دار الحديث الخيرية بمكة معونة لها، و كذلك وجه الشيخ نداء إلى أصحاب الخير لاعانة تلك المدرسة و نموه بمنحه ماتها، وفي هذا الحفل صفق الحاضرون فأنكره الشيخ و قال إن السنة عندما يسمع الناس شيئا طيبا أن يكبروا، فامتنع الحاضرون عنه و لم يسمع صوت التصفيق بعد ذلك حتى انتهاء الحفل، و أخذ مكانه صوت « الله أكبر ».

و ألقى الدكتور ناصر الدين كلمة أشاد فيها بجائزة الملك فيصل، وأهاب الدكتور نجاة الله الصديق في كلمته بالدراسات الاقتصادية في ضوء الاسلام و العمل في ضوء هذه الدراسات، وذكر الدكتور مورل في كلمته رعاية العاطوفة و قال في مقابله انه وكز على الرضاعة الطبيعية للطفل وذكر آية من القرآن « و فصاله في عامين » وقال أنه استفاد من دراسات الطبيب المسلم « الرازي » وقال إنه وصل إلى نفس النتائج في مرضه الجدري قبل ألف عام التي وصلت أنا إليها منذ عشرين عاما.

هذا و قد أضيف فرع خامس لهذه الجوائز السنة القادمة، وتقرر أن تكون مواضيع الجائزة في فروعها الخمسة كالتالي :

١- الدراسات الاسلامية و موضوعها الدراسات التي تناولت القرآن الكريم.

٢- الأدب : الدراسات التي تناولت الأدب العربي في القرنين الثاني و الثالث الهجري.

٣- الطب : الدراسات التي تناولت مرضه الملاريا

٤- العلوم: الدراسات والبحوث التي أجريت في حقل الفيزياء.

٥- أما خدمة الاسلام والمسلمين، فذاك معروف.

و قد فاز بجائزة الملك فيصل في الأعوام الماضية الشيخ أبو الأعلى المودودي والشيخ ابو الحسن الندوي والدكتور ناصر (المدونيا) وفواد سزكين (تركيا) والدكتور احسان عباس و الدكتور عبد القادر قط، و الدكتور مصطفى الأعظمي.

الاتحاد السوفيتي يسبق الدول الغربية في بيع المعدات الحربية

تفيد إحصاءات المعهد الاستراتيجي السويدي أن الدول الصناعية الكبيرة باعت من الأسلحة بأنواعها المختلفة، ما تبلغ قيمتها أربعمائة ألف مليون دولار، من بينها الطائرات المدنية، و الحربية، و الدبابات و القواصات والقذائف، و الصواريخ و ما إلى ذلك.

وتقول الاحصاءات: إن مابباع الاتحاد السوفياتي من أسلحة يمثل نسبة ٢٦ ٪ في المجموع، وبذلك سبق الاتحاد السوفياتي أمريكا في بيع الأسلحة الثقيلة في السنتين الماضيتين، و ازدادت قدرته على تصنيع الأسلحة الثقيلة بمعدل ٨ ١/٢ ٪.

مظاهرة أمام السفارة السوفيتية في دلهي لتأييد المجاهدين الأفغان

قامت في دلهي الجديدة مظاهرة ضخمة في ٢١ / مارس أمام مبنى السفارة السوفيتية للمطالبة بسحب القوات السوفيتية من أفغانستان، و تأييد المجاهدين.

و اشترك في المظاهرة أكثر من خمسمائة أفغاني، و عدد كبير من الهنود و هم يحملون لافتات، و يهتفون ضد احتلال أفغانستان و قد أحرق المتظاهرون العلم السوفيتي، ثم عقد اجتماع عام في ميدان رام ليلاء القبيح تحدث فيه عدد من النواب، و الزعماء.

الكونغرس عبدٌ لرغبات اسرائيل التي تملي على أمريكا سياستها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من غريس هالسيل :

منذ اغتصاب ارض فلسطين واقامة دولة اسرائيل عليها وهناك سؤال يتردد ، باحثا عن اجابة : ما هي حقيقة العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة ؟ من هو الراس ومن هو الذنب في هذه العلاقة ؟ ومن هو السيد ومن هو التابع ؟

ولعل هذا السؤال يتردد الآن بالحاح هذه المرة على السنة المتتبعين للمسرح السياسي الامريكي وتطورات الاحداث في الشرق الاوسط .

حملت «الشرق الاوسط» هذا السؤال ومعه تساؤلات اخرى ، باحثة عن اجابة مقنعة عند السناتور وليليام فولبرايت ، وهو احد السياسيين المخضرمين في الولايات المتحدة ، ويتميز بحسه وفهمه المرهف لطبيعة هذه العلاقة التي تربط ما بين اسرائيل والولايات المتحدة .

فقد كان السناتور فولبرايت نفسه اول من كشف النفوذ الرهيب الذي يتمتع به اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة عندما كان رئيسا للجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس .

ودفع فولبرايت الثمن : سقط في انتخابات عام ١٩٧٤ تحت وطأة الضغوط الصهيونية والاموال التي دفعها انصار اسرائيل لمنافسه في الانتخابات . وفي خطاب وداع مؤثر لناخبيه قال فولبرايت يومها : «ان المسؤولين الاميركيين سقطوا تحت وطأة السيطرة الاسرائيلية» .

دهش فولبرايت بشدة عندما سألته «الشرق الاوسط» عما اذا كانت الولايات المتحدة قد فقدت سيطرتها ونفوذها على اسرائيل ، ورد متسائلا : اي نفوذ ؟ انني لست متأكدا من اننا كان لدينا نفوذ على اسرائيل مطلقا .

وقال فولبرايت : «على العكس ، فالكونغرس عبد لرغبات اليهود الاميركيين» .

كما قال ان البنتاغون هو القوة الوحيدة التي يمكن ان تنافس اللوبي الصهيوني في هذا البلد ... واشياء اخرى .

وفيما يلي نص الحوار :

● مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل يعارض بشدة بيع طائرات اميركية للاردن . هل هذا تدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة ؟

— انه يسيطر على السياسة الاميركية منذ وقت طويل .

...

هواة سياسيين . هواة للعلاقات الخارجية . وقد كان ذلك صحيحا بالنسبة لحكومة كارتر . انه النظام (الاميركي) .

● ما رايك في ضم الجولان السورية المحتلة لاسرائيل ؟ وهل تعتقد ان الرد الاميركي كان كافيا ؟

...

— لست متأكدا مما اذا كان لدينا نفوذ على اسرائيل على الاطلاق على العكس : الكونغرس مستعبد لرغبات الطائفة اليهودية في هذا البلد التي تكرس نفسها لاسرائيل ولمواقف الحكومة الاسرائيلية ، وكان هذا هو الحال على مدار الـ ١٢ او الـ ٢٠ سنة الاخيرة . ولذلك كان النفوذ في الاتجاه الاخر ، ولم يحدث مرة ان قلنا لهم ما الذي ينبغي ان ...

...

● بشكل عام : ما هي الدول التي يوجد فيها مثل هذا اللوبي ؟

— هذا يعتمد على ما نقصده باللوبي . كل دولة توجد فيها مجموعات ذات تأثير سياسي ، وهذه الجماعات تؤثر على الحكومة ، والحكومة الاميركية حكومة ضخمة ، ومفتوحة . والدول الاخرى اكثر تجانسا من اميركا ، اما مصالح الاقلية هنا فهي تحتل اهتماما كبيرا . واليابان مثلا لا يوجد بها اقليات ، اليابان كلها ، مثلا ، لوبي ضخم ، اذا شئت ان تستخدم نفس المصطلح . فكلهم يابانيون ، وعندهم نفس الهوية ، ولا يوجد بينهم نفس الاختلاف او التباين الثقافي او الاقتصادي مثلما هو الحال في هذا البلد .

واقوى لوبي في الولايات المتحدة هو اللوبي الصهيوني ...

— وعود الادارة الاميركية بعدم اجراء حوار مع المنظمة هي وعود غير حكيمة . انها مثل اخر يؤكد اننا مستعبدون ، وان سياستنا الخارجية تمليها (اسرائيل) علينا . انه نفس النظام .

● عرفات اعرب عن استعداده لزيارة واشنطن ، هل ستمنحه الخارجية الاميركية تاشيرة دخول ؟

— لا اعرف اي شيء عن المستقبل البعيد ، ولكن لا اعتقد ان الخارجية ستفعل ذلك في المستقبل القريب .

● هل تعتقد ان ادارة ريغان لديها سياسة ما فيما يتعلق بالشرق الاوسط ؟

— انهم يدعون ان لديهم مثل هذه السياسة ، ولكنني لم ار هذه السياسة بعد . انهم يريدون عقد تحالف غير رسمي ضد روسيا في المنطقة ، وتدعيم روابطهم مع العرب . ولكن تحت ذلك توجد مشاكل عديدة بسبب مساندتنا لاسرائيل وبسبب عدم وجود تقدم نحو التسوية . وهذا يسمم كل شيء .

وانا لا اعتقد ان الحكومة الاميركية ستساهم في اقرار الوضع في الشرق الاوسط الا اذا اعادت ...

... بالنسبة للشرق الاوسط لا يساعد على اعادة انتخاب اي سياسي او اعادته الى النظام السياسي . ومن خلال تجربتي يقولون ان تبني مثل هذه السياسة المعتدلة لم يساعدني وهناك امثلة كثيرة على غير ذلك : بول فندلي عضو الكونغرس الذي تبنى سياسة محايدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط اقلق من هذا الضغط الصهيوني ، وقد اعيد انتخابه ، على الرغم من الحملة المخيفة التي شنتها الجماعات الصهيونية ضده .

● السناتور ماكلوسكي عضو الكونغرس معروف بمواقفه المشهورة ضد نفوذ اللوبي الصهيوني ، وهو مرشح لاعادة انتخابه في كاليفورنيا . ماذا سيحدث في هذه الحملة الانتخابية ؟

— ستكون معجزة اذا نجح .

● ولكنه خاطر مع ذلك بالوقوف ضد اللوبي الصهيوني ؟

— نعم ، اذ يوجد في العادة ، بين ٥٣٥ عضوا في الكونغرس ، اثنان او ثلاثة اعضاء مثل ماكلوسكي .

الشرق الاوسط

روسيا تفوق أمريكا في الطائرات الحربية المتقدمة

قال وزير الدفاع الأمريكي كسبرون برجر في مقابلة أجرتها معه جريدة «واشنطن بوست» : إن الاتحاد السوفياتي نجح في صناعة طائرات قاذفة القنابل من مسافة بعيدة تصل بسهولة إلى أمريكا ، وأضاف أن هذه الطائرة تشبه طائرة بي رقم ١ ، التي تمر بمرحلة التصنيع ، وأما عدد ما يملك الاتحاد السوفياتي من طائرات هذا الطراز فلم يكشف عنه وزير الدفاع الأمريكي ، كما لم يكشف عن تجربة طيرانها .

ونقلت جريدة «واشنطن بوست» عن المصادر الملمة أن الأقمار الصناعية الخاصة بالتجسس التقطت صور لهذه الطائرة ، ويقول الخبراء : أن طيرانها قد مر بمرحلة الاختبار .

وقد جاء هذا التصريح من وزير الدفاع الأمريكي بينما كان الرئيس ريغان يحاول أن ينال موافقة الكونجرس على إضافة ١٨ ٪ في ميزانية الدفاع لسنة ١٩٨٣م ،

وقد كشف «بنتاجون» في تقرير سري قدمه إلى الكونجرس أن الاتحاد السوفياتي يستطيع أن يصيب الأقمار الأمريكية بأسلحته الحربية في السنة القادمة .

ندوة تحذر من الاثار السلبية لاستعمال المخدرات وما تسببه من نتائج خطيرة على الفرد والمجتمع

المدينة المنورة :

عقدت في قاعة المؤتمرات الكبرى بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ندوة بعنوان الاثار السلبية الناتجة من استعمال المخدرات وضررها على المجتمع بحضور معالي الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة واللواء جميل الميمان مدير عام ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .

وقد القى فضيلة الدكتور عبدالله الزايد نائب رئيس الجامعة ورئيس الندوة كلمة في البداية اعرب فيها عن شكره للحضور لمشاركتهم في الندوة وحذر نائب رئيس الجامعة في كلمته من الاوبئة الناتجة عن استعمال المسكرات والمخدرات ونتائجها السلبية التي تظهر على الفرد والمجتمع .. كما حذر فضيلته من السبل التي ينتهجها المروجون وتجار المخدرات لنشرها وطالب بضرورة وجود التعاون بين المواطن والدولة للقضاء على هذه الآفة .

ثم القى اللواء جميل الميمان كلمة اعرب فيها عن شكره للجامعة الاسلامية لاستضافتها هذه الندوة وتحدث عن دور الجامعة الاسلامية وما تقوم به من نشر الاسلام في شتى بقاع العالم .

وحذر المواطنين من اخطار واضرار المسكرات والمخدرات وما تسببه من نتائج سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع وضرورة الابتعاد منها .

وبعد ذلك القى معالي الدكتور حسين الجزائري كلمة شكر فيها الجامعة الاسلامية ووزارة الداخلية لما تقوم به من جهود جبارة لمنع انتشار هذه الاوبئة وصدها عن الوطن .

ثم دار النقاش بعد ذلك بين الحضور واعضاء الندوة حول موضوعها ..

مركز للأبحاث والدراسات الاسلامية في أمريكا الشمالية

افتتحت رابطة العالم الاسلامي في أمريكا الشمالية مركزا للابحاث والدراسات الاسلامية لدعم العمل الاسلامي والتصدي للتيارات المادية التي تحاول النيل من الاسلام والمسلمين .

ويشتمل نشاط هذا المركز على أمور هامة نذكر منها :

- جمع المعلومات من المؤتمرات وحلقات البحث في الجامعات الامريكية المعنية بدراسة شئون العالم الاسلامي او الثقافات الاسلامية .

- التعاون مع مراكز البحوث والدراسات الاسلامية المتوفرة في الجامعات الاسلامية للتنسيق والتبادل للمطبوعات التي من شأنها أن تبرز الاسلام وتدفع بعجلة العمل الاسلامي للامام في القارة الامريكية .

الإمام عز الدين بن عبد السلام

تعريب : محمد نصير الدين

...

(المستنصر بالله ، و الحاكم بأمره) إلا بعد أن سبقه الامام عز الدين عبد السلام قيمة . ثم السلطان الظاهر بيبرس ، ثم قاضي القضاة ، ثم بايعه ...

... إلى مصر ، رحمه الله رحمة واسعة و تغمده بغفرانه ، و جزاه عن الاسلام و المسلمين خيرا .

نساء أمريكيات ... يعربن عن قلقهن لتصاعد الخلاعة والعنف

... معاملة الاولاد كلها شواهد على ذلك . لقد رأت المشتركات في المؤتمر أن المطالب النسائية والتحرر الجنسي في هذه السنوات الاخيرة لا ريب أنها أثارت ردود فعل عدوانية حيال النساء لدى بعض الرجال وخصوصا الرجال الذين هم عاجزون عن معاملتهن كشريكات حقيقيات على أنه يجب أن لا نبخس نجاح الخلاعة التجاري الذي يمثل في الولايات المتحدة رقم أعمال سنويا قدره ٤ مليارات دولار!!

إن «النساء» المناهضات للخلاعة ، يشتكين خاصة أن يمس ...

... (بكسر البيم) : ففي هذا الاعلان نرى القسم السفلي من جسد المرأة يبرز من الطاحونة . «أي برهان أجمل من أن يعتبر بعض الرجال شريكتهم لحما للعرض ؟» ، هكذا عبرت السيدة (سوزان براونميلر) زعيمة الحركة .

[النور]

بقية الحضارة والتربية

من المفكرين الغربيين و من هؤلاء ولسلوجر برسكل الفاعوك الذي أسلم و قال عن ذلك : كنت أشعر دائما أن التطرف يناقض طبيعة الغالبية العظمى من البشر - لذلك كان الحل الوسط هو الذي يمكن أن يعتذ ...